**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 18،   
جويل، الجزء الثاني**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 18، جويل، الجزء 2.   
  
سيدر يوم 6 أبريل. علينا أن نحصل على الحجوزات في وقت مبكر. سيكون هناك قدر كبير من الموسيقى.

إذا كنت تحب الرقص احتفالاً بأحداث الكتاب المقدس، أعتقد أن الخروج يستحق الرقص. ويبدو أن ميريام وأصدقائها يعتقدون ذلك. لذا، لن أتفاجأ.

حسنًا، لنبدأ بكلمة دعاء، من فضلك. هذا هو اليوم الذي صنعته ونحن نشكرك على ما قدمته لنا اليوم. كل يوم هو هدية، حتى في شبابنا.

ساعدنا على أن نتذكر كلمات كوهيليت، أن أيام الضعف الجسدي تحاصرنا بسرعة. ولذلك ينبغي أن نتذكر خالقنا في أيام شبابنا ونخافك، أي أن نكون خاضعين لك دائمًا، مطيعين لك دائمًا، وننظر دائمًا إلى الحياة كلها من وجهة نظرك. نشكرك على مخافة الله التي يتحدث عنها صديقنا هيشل كثيرًا لدرجة أننا نقف كل يوم في دهشة شديدة، في رهبة من إله إسرائيل الذي حولنا والذي جاء إلينا بالفعل في شخص ربنا يسوع المسيح. .

ولهذا السبب، نكرس أنفسنا لهذا النصف الأخير الجديد من الفصل الدراسي الذي ستمنحنا فيه القوة لإنجاز كل ما تريد منا أن نفعله. نصلي هذا من خلال المسيح ربنا. آمين.

ما أريد أن أفعله اليوم هو إكمال دراستنا لجويل. كنا نتحدث عن هذا النبي الصغير الذي يركز بشكل كبير على الجراد القادم ليدمر الأرض. ويبدو أنه في الفصل الأول يتحدث عن وباء الجراد الفعلي الذي يحدث.

هل حدث شيء مثل هذا في أيامك؟ أخبرها لأطفالك وما إلى ذلك. لقد غزت أرضي أمة قوية بلا عدد. أي أن هذا الجيش من الجراد قد جاء بالفعل.

وهكذا يقول في 1.10، خربت الحقول، وجفت الأرض، واختفى النبيذ، والزيت، والحبوب، وثلاثيتنا الزراعية . لذا، فإن المصطلح اللاهوتي الرئيسي في هذا الكتاب هو يوم الرب، أي يوم الرب. وقلنا أن يوم الرب له معانٍ متنوعة.

في الإصحاح الأول، يبدو بوضوح أنه يشير إلى تدخل الله في التاريخ من خلال كارثة طبيعية، من خلال وباء الجراد. 1:15 ، وهو أول ظهور لذلك. فويل لذلك اليوم لأن يوم الرب قريب .

لقد جاء مثل الدمار من الله تعالى. لقد انقطع الطعام أمام أعيننا، وذبلت البذور، وتفتت المخازن ومخازن الحبوب، والماشية تئن وتطحن، ولا يوجد مرعى، وما إلى ذلك. لذا، فإن الوصف في الفصل الأول يبدو أكبر من حياة وباء الجراد الذي يحدث بالفعل.

يوم الرب يستخدم في الكتاب المقدس. عادة، في الكتاب المقدس العبري، نجدها في الأنبياء. وجد في عاموس، وجد في عوبديا، ووجد في صفنيا، وفي زكريا، وملاخي.

لكن يوئيل هو النبي الذي يركز على هذا أكثر من غيره. إنها أهم مساهماته اللاهوتية، حيث تتناول الصورة اللاهوتية الكبيرة للكتاب المقدس.

الصورة الكبيرة للكتاب المقدس هي أن أولام هازاه ، هذا العصر، غير كامل، وغير عادل، وهناك الكثير من الخطية والإثم والشر في العالم. وهناك كل أنواع الأمم التي تتحدى إله إسرائيل وتعاليمه. والله مهتم بشعبه وحياتهم.

لذا، فإن يوم الرب ليس شيئًا مخصصًا حصريًا للرجل الآخر. لقد رأينا عاموس يستخدم هذا المصطلح في الإصحاح الخامس. تذكروا، أنتم أيها الناس في الشمال الذين تعتقدون أنكم شعب العهد، وستكونون محصنين ضد آشور. فيقول عاموس: لا، كأن رجلاً يهرب من الأسد، فيقابله الدب.

انها قادمة إليك. تبدأ الدينونة، كما كانت، مع شعب العهد الذي يبدأ من بيت الله. فلا تظنوا أن يوم الرب هو دينونة الله في التاريخ على الشر.

عليك أن تنظف حياتك بنفسك. ولكن هناك دينونة أيضًا، بالطبع، للأمم. الكلمة إذًا هي تدخل الله في التاريخ لإصدار الدينونة.

وكل هذه الأيام الصغيرة العديدة للرب التي لدينا في الكتاب المقدس العبري، هذه الأوقات التي سمح فيها الله للجيوش بغزو أورشليم عام 586 وإرسال إسرائيل إلى السبي، هذا هو يوم الرب. وذلك عندما أنزل الله الدينونة على الشر وعلى خطيئة إسرائيل، على وجه الخصوص، عبادة الأوثان، كما وصفها إرميا وأنبياء آخرون. لكن تدخل الله في التاريخ، وضربات الجراد، وهجمات الجيوش، وما إلى ذلك، كلها من نواحٍ عديدة تبشر بيوم الرب العظيم.

بمعنى آخر، هناك زيارة أخيرة أخيرة لله ليدين الشر وأيضًا، كما سنرى في نهاية سفر يوئيل، الصورة الكبيرة، لتبرئة شعب الله. تاريخيًا، تعرضوا للهجوم، والسخرية، والسخرية من الأعداء، واجتاحهم الأعداء، ولكن في النهاية، أعطاهم الإله الذي جمع إسرائيل معًا في سيناء عقدًا، عقدًا دائمًا. وكما يشير سفر صموئيل الثاني، فإن شعب الله سيستمر إلى الأبد.

كان عهد الله مع إبراهيم "بيريت أولام"، إذا استخدمنا كلمات سفر التكوين، وهو عهد أبدي. لذا، فإن الصورة، في الأنبياء على الأقل، هي أن الله يكمل هذا التبرير بتدمير الأمم المحيطة بإسرائيل. وهذا هو موضوع الإصحاح الأخير من سفر يوئيل، حيث دينونة الأمم هي الموضوع الرئيسي.

الآن، بين هذين الاستخدامين، الاستخدام المباشر، يحدث، هناك وباء الجراد، وهذا هو يوم الرب، وذلك اليوم العظيم والأخير والأخير للرب، والذي يبدو أنه مرتبط به، عندما واصلنا قراءة المزيد في الكتاب المقدس، مع مجيء المسيح، الذي افتتح هذا العصر المسيحاني، ثم بلغ ذروته على هذه الأرض، ذلك العصر، بالسقوط النهائي للشر على هذه الأرض. ومن بين هذين النقيضين، لدينا هذا المقطع عن انسكاب الروح، والذي يرتبط أيضًا باستخدام آخر ليوم الرب. لذلك، فإن يوم الرب هو عندما يتدخل الرب بنشاط في التاريخ.

وأعتقد أنه بينما ينتقل إلى يوم الرب الثاني، والذي هو في الفصل 2، الفصل 1، هل يحدث وباء الجراد، هذا هو يوم الرب، ثم يقول في 2: 1، يوم الرب. الرب قادم. يبدو الوصف في الفصل الثاني أشبه بغزو الجيوش الأجنبية التي من المحتمل أن تكون قادمة إلى الأرض، لكنه يستخدم الجراد كوسيلة لوصف هجوم محتمل على الأرض. إذن الجراد مثل جيش قوي 2.5. إنهم مثل المحاربين عندما يهجمون؛ مثل الجنود، يتسلقون الجدار، 2.7. والرب يعطي صوته أمام جيشه.

إذن، نعم، هناك جيش من الجراد. ومع ذلك، يبدو أن هذا الجراد، كما يقولون، نذير أو مؤشر على دمار محتمل، على ما أعتقد، للمملكة الجنوبية لأننا تعاملنا مع أنبياء المملكة الشمالية الثلاثة، هوشع، وعاموس، ويونس.

يبدو أن يوئيل يركز على المملكة الجنوبية لأن التلميحات التي لدينا في هذا السفر، لا توجد خلفية تاريخية تربطه بأي ملوك معينين، وهو ما كان عليه الحال بالنسبة للأنبياء الثلاثة الآخرين الذين ذكرتهم للتو. ولكنه يتحدث هنا عن الضرب بالبوق في صهيون في 2: 1. أطلقوا ناقوس الخطر على جبلي المقدس. وهكذا، يبدو التركيز واضحًا الآن ليتحول إلى العاصمة الروحية، المركز الروحي للأرض.

ماذا يحدث هناك؟ حسنًا، يقول في 2: 15، اضربوا بالبوق في صهيون، قدسوا الجماعة، اجمعوا الشعب، ويبدو أن التركيز هنا مرتبط بمدينة أورشليم المقدسة، الذين دعوا بعد ذلك إلى التوبة، بدءًا من 2: 12. . وكما أشرت في كتاب الصلاة المشتركة، فإن الدعوة إلى التوبة، مزقوا قلوبكم، وليس ثيابكم، تخرج من هذا المقطع. وفكرة الطبيعة المشروطة للنبوة التي تحدثنا عنها سابقًا، تتوب، سيتوب الله. لا أحد يعرف ما قد يتوقعه الفصل الثاني.

هل هو غزو سنحاريب المحتمل للمملكة الجنوبية، والذي لم يحدث حقًا في 7.01 كما كان متوقعًا؟ هل الفصل الثاني مناسب لأي دمار محتمل للمملكة الجنوبية، التي إذا تاب الناس رجعوا إلى الرب، فالله بدوره يحفظ الشعب. وهذا بالطبع ما تراه في نهاية الفصل الثاني. لقد تاب الشعب، وكانت نتيجة نهاية الإصحاح الثاني هي توبة الله، ولم يحدث هذا الغزو.

وعوضًا عن هلاك الشعب، يقول في الآية 20: "يُزِيلُ مِنْكُمُ الشِّمَالِيَّ". الآن، عندما تقرأ الكتاب المقدس في الأنبياء، يأتي الهجوم من الشمال. لذلك، عندما تقوم بإزالة الشماليين، تأتي الجيوش عادة من الشمال. لقد جاءوا من الهلال الخصيب، وإرميا هو أحد الأمثلة على نفس الشيء، حيث يأتي الهجوم من الشمال.

وبما أن معظم الجيوش الآشورية والبابلية فإن الهجوم سيكون من الشمال. وهذه هي الطريقة التي يقترحها الإصحاح الافتتاحي من إرميا. لكن على أية حال، فهو لا يزال يتحدث عن دفع هذا الجراد إلى البحر الشرقي، وهو البحر الميت، والبحر الغربي، والبحر الأبيض المتوسط.

ونتيجة لهذا الجراد، ربما يستخدم لوصف الجيوش، فإنه يتحدث عن هزيمة الجيوش وبركة الأرض في نهاية المطاف، ونزول المطر، واستعادة الأرض، والأكل، والشبع، ووعد الله بركة للأرض التي تتبع هذه التوبة. الآن اسمحوا لي أن أجيب على سؤالك من فضلك. نعم، نعم، هناك عدد مما يسمى بأيام الرب.

يوم الرب هو تدخل الله الحاسم في التاريخ، حيث يظهر حضور الله في التاريخ الأرضي. لأن كل شيء لاهوتي في الكتاب المقدس، وبالتالي الكوارث الطبيعية مثل أسراب الجراد، أو غزو الجيوش، فإن الناس يسألون أنفسهم السؤال، لماذا هذه الأشياء؟ لأنه في العالم القديم، تذكر، كان الثواب والعقاب في هذه الحياة في المقام الأول. علينا حقًا أن نذهب إلى العهد الجديد لنصل إلى فهم أكثر نضجًا بدلًا من المكافأة والعقاب في هذه الحياة، لأن هناك حياة قادمة، وهناك أناس يهربون.

والفهم المبسط لكيفية تفسير كل ما يحدث في التاريخ من خلال السلوك البشري. إذن فهو عقاب لشركم. ولهذا السبب تحدث كل كارثة وطنية.

الآن، هناك الكثير في التاريخ لا يمكننا تفسيره. تلك هي الأسئلة الوجودية العظيمة للثيوديسيا. سنتحدث عنهم عندما نأتي إلى حبقوق.

عندما يعاني الصالحون أو عندما يهرب الشرير ويبدو أنه يزدهر، فهذه هي أسئلة الحياة الأكثر تعقيدًا. وفيما يتعلق بأنبياء إسرائيل ، فقد قاموا في كثير من الأحيان بالتفسير، وكما ترى فإن هذا ما يميز تاريخ الكتاب المقدس. إنه أكثر من مجرد تسجيل للأحداث؛ انها الأحداث بالإضافة إلى التفسير.

وكما قال اللاهوتيون الألمان، كان هناك Tat، TAT، وهي كلمة ألمانية تعني حدث، وWort، تلك الكلمة التي تشرح ما كان يحدث. ولهذا السبب كان التاريخ المقدس مختلفًا تمامًا عن، على سبيل المثال، التاريخ المصري، حيث ربما يمكنك فقط تصنيف كل الأحداث التي جعلت الفرعون يبدو رائعًا، فقط سجل كل انتصاراته وتجنب كل هزائمه. أوعز تاريخ الكتاب المقدس لأنه كان هناك عنصر أخلاقي.

عندما جاء النبي إلى داود ناثان في المحكمة وقال آتا حعيش ، أنت الرجل. إنه هناك لشرح الأشياء، ولإعطاء تفسير. وداود، إذ كان ذا خلق، أخطأ ولكنه تاب.

لذا، فإن التاريخ لم يتم وضعه هناك فقط ليكتشفه الناس بأنفسهم. يمكنك قراءة الأناجيل، وقد يتم تسجيلها عام 29م في ربيع رجل مات على تلة في القدس. لكن التفسير اللاهوتي لما لديكم في الأناجيل موجود في الرسائل.

مات المسيح من أجل خطايانا. أخذ مكاننا. هذا هو تفسيرك اللاهوتي، جزئيًا على الأقل، لموت واحد من العديد من اليهود الذين ماتوا في القرن الأول والذين أعدمهم الرومان.

لكن هذا الموت بالذات كان له معنى خاص. الآن، يحدث هذا التحول، وبسبب التوبة، يجلب الله البركة. ويوجد هذا النمط في الكتاب المقدس.

ترون ذلك، بالطبع، في السفر الأخير من العهد القديم، آخر سفر من الكتاب المقدس العبري. وهذه الكلمات، أعتقد أنك على دراية بها. 2 أخبار الأيام 7.14، سأقرأ هذا المقطع للتو.

فإذا تواضع شعبي الذين دعي اسمي عليهم وصلوا وطلبوا وجهي ورجعوا عن طرقهم الردية فإني أشفي من السماء وأغفر خطيتهم وأبرئ أرضهم. وهذه الفكرة، من خلال التوبة، من خلال الصلاة، تأتي التجديد والاستعادة. هذا المقطع بالذات الذي أقتبسه هو بالتزامن مع تدشين هيكل شلومو في القدس، أكبر تضحية في تاريخ الكتاب المقدس، لآلاف وآلاف من الأغنام والثيران في أسبوعين.

ولذلك يؤكد الله لسليمان أن البركات الروحية هي لأولئك الذين يطلبون الله بصدق ويسيرون أمامه بقلب متواضع. الآن، لنعد إلى يوئيل وهذا الاستخدام ليوم الرب موجود في 2: 28 حتى نهاية الإصحاح 2. هذا هو الاستخدام الرابع ليوم الرب. ويقول، بعد ذلك، هذا نوع من المقدمة هنا، وسيحدث بعد ذلك.

أي في الأيام الأخيرة. متى بدأت الأيام الأخيرة؟ لقد بدأوا بالمجيء الأول ليسوع. نحن نعرف هذا من أعمال الرسل الإصحاح 2. نهض بطرس، وأخذ هذا المقطع، وهذا الحدث الخاص بمجيء الروح القدس، والولادة المرئية للكنيسة بين 3000 مؤمن يهودي معمد، الموصوفين برجال إسرائيل في أورشليم.

وهذا يشكل أقدم كنيسة. وكان هؤلاء الأشخاص الذين شاركوا في حفل التنصيب في ذلك الوقت. إذا واجهتك مشكلة وقال لك شخص ما، قم بإلقاء عظة أو قم بدراسة الكتاب المقدس، بدلاً من القول، أنا لست مستعدًا، فقط تذكر الأفعال الثلاثة، وستكون رسالتك جاهزة تمامًا لنفسك.

صعد المسيح، ونزل الروح القدس، وخرجت الكنيسة. هناك رسالتك هناك. ويمكنك الإعلان عن ذلك بشكل جيد جدًا.

لقد صعد المسيح، ولنا قيامة وصعود. ينزل الروح القدس، ويخرج التلاميذ، ويبدأ العصر المسيحاني. لقد تم افتتاحه.

والآن، تذكروا، من منظور العهد القديم، أن نبي العهد القديم موجود هنا. إنه لا يميز بين هذه، فعصر الكنيسة بأكمله يقع بين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من يوم الرب. يُستخدم يوم الرب في العهد القديم لتدخل الله في التاريخ.

لكن من كتبة العهد القديم، لا نراهم يقسمون ذلك بعناية إلى قسمين، المجيء الأول والمجيء الثاني، كما نعرفه اليوم. إنه فقط العصر المسيحاني. والآن، عندما نحتفل بعيد الفصح مع أصدقائنا اليهود، فهذا تذكير لنا بأن المرحلة الثانية لم تحدث بعد.

هناك حرية، وهناك خلاص نحتفل به، وهو ما حدث لإسرائيل منذ ما يقرب من 3500 عام. وبالتأكيد، فإننا ندخل روحيًا عندما نفهم الفداء الشخصي الفردي من الخطية. ماذا تقول افتتاحية سفر الرؤيا؟ هو الذي حررنا أو أطلقنا، إذا كنت قد درست اللغة اليونانية بداية، فأنت تعرف لو ، هذا الفعل النموذجي الصغير اللطيف، قصير، وموجز.

لقد حررنا من خطايانا. هذه هي الطريقة الروحية التي تم بها تدشين ذلك العصر المسيحاني. ونحن نعيش في عصر الروح القدس، أعمال الروح القدس.

الروح القدس يعيش فينا. لكنه لم يحرر كل النفايات في حياتك، أو حياتي، أو حياة الكنيسة بعد. نحن شعب قيد التقدم.

وهذا التقدم، الذي تشير إليه كتب اللاهوت النظامي الثقيلة على أنه عمل الإماتة والإحياء، والقتل التدريجي للإنسان القديم وكل ميوله وميوله الخاطئة، وإحياء ذلك الإنسان الجديد وإحيائه. أقنومه في المسيح الذي يصوره الله فينا، إذ نتجدد يومًا فيومًا على صورة المسيح. كيف؟ وبقوة الروح القدس ونحن نتعاون مع ذلك. بمعنى آخر، هذا عمل تقدمي ولا يصل أبدًا إلى الكمال الكامل حتى المرحلة الثانية من يوم الرب، عندما يتدخل الله ، وفي هذا التدخل الأخير، يكمل العمل الذي بدأه.

نعود الآن إلى 2:28 من جويل. وبعد ذلك، يبدأ الروح القدس في يوم مجيء ربنا الأول. وكما تشير الكلمات الافتتاحية لرسالة العبرانيين، فقد كلمنا الله في هذه الأيام الأخيرة من خلال ابنه.

لذا، فإن الأيام الأخيرة، وفقًا لتعريف العهد الجديد، بدأت مع المجيء الأول ليسوع. تبلغ الأيام الأخيرة ذروتها بعودة يسوع من وجهة نظر العهد الجديد. الآن اسمحوا لي أن أراجع هذا الأمر لأكون واضحًا بعد ذلك.

من وجهة نظر العهد القديم، يوم الرب، عندما يكون يومًا مستقبليًا للرب، كما لدينا هنا في يوئيل ٢: ٢٨، فإنه يشير ببساطة إلى العصر المسياني، أي تدخل الله في التاريخ من خلال مسيحه. إما المرحلة الأولى أو المرحلة الثانية. عندما يستخدم العهد الجديد نفسه يوم الرب، فإنه يشير دائمًا إلى المجيء الثاني للمسيح لأنه من الواضح أن المجيء الأول قد حدث بالفعل.

لذلك، عندما يقول بولس لأهل تسالونيكي، سيأتي يوم الرب كلص في الليل، فهو يشير هناك إلى عودة المسيح، إلى مجيء المسيح الثاني. كتبة العهد الجديد لديهم ثلاث كلمات للتعبير عن المجيء الثاني ، والذي يعني حرفيًا الوصول، الذي يأتي جنبًا إلى جنب مع صراع الفناء، وهو الإعلان، أو الكشف، أو الظهور، أو الظهور، أو ظهور المسيح. ولذلك فإن التركيز على المجيء الثاني هو الطريقة التي يستخدم بها كتبة العهد الجديد هذه الكلمة "يوم الرب".

إنه يحمل هذا المعنى الدقيق لاكتمال العصر المسيحاني، أي المجيء الثاني للمسيح نفسه. الآن، أعتقد أنه عندما تقرأ اللغة هنا في نهاية يوئيل 2، لديك في الواقع إشارة إلى كل من المجيء الأول والثاني للمسيح. الظهور هو الظهور، حرفيًا ، كما في أنطيوخس أبيفانيس، أنطيوخس الظاهر.

الآن، كما قلت في نهاية الإصحاح الثاني من سفر يوئيل، هذا المقطع الذي تمسك به شمعون وقام وأعلن عصر الروح وأول 3000 معمد في الكنيسة، وبعد ذلك، سأسكب روحي على كل الناس . وهكذا، يبدو أن هذا فيما بعد يشير إلى العصر المسيحاني. ومن هم كل هؤلاء الناس؟ أول تحقيق لهذا اليوم المستقبلي للرب في عيد الأسابيع، كما نعرفه من العهد الجديد، هو عيد الأسابيع، والذي سمي فيما بعد باسمه اليوناني عيد العنصرة.

إذًا يوئيل هو نبي العنصرة، كما يطلق عليه الناس أحيانًا. الآن، عندما تتحدث اللغة هنا عن الوقت الذي سيبدأ فيه الله عصر الروح هذا، حيث لن يكون هناك عدد قليل مختار من أولئك الذين يختبرون الروح، ولكن ما الذي لا يمكنك أن تكون له بدون الروح؟ أنت لست واحدًا منه بدون الروح.

في اللحظة التي تأتي فيها إلى المسيح، أنت رجل أو امرأة بالروح. ويصبح الروح هو المستأجر الذي لا يمكن طرده ويأتي ليسكن في قلب المؤمن. أو كما تقول رسالة يوحنا الأولى: نحن جميعًا ممسوحون من الله، وهذا هو عمل الروح.

والآن، ما إذا كان الروح القدس يملكنا جميعًا عندما يأتي ليعيش فينا، فهذا سؤال آخر. ولكننا نعيش في عصر الروح، وبدلاً من المسيح، تلك المسحة، أو الماشياخ، ذلك الزيت الذي كان يمكن عادةً أن يُسكب على الملوك أو غيرهم من الناس لتمييزهم علنًا عن وظيفة في العهد القديم كخادم الله. وكيل، لأداء مهمة معينة، شاهد شموئيل الذي يأخذ قرنه من الزيت ويصبه على داود. لقد صار ممسوحًا.

وحتى شاول هو الممسوح أمامهم. أحد الأشياء المثيرة للاهتمام التي تخبرنا بها ألواح إيبلا، والتي تم اكتشافها شمال إسرائيل على الساحل السوري، هو أنه قبل مئات ومئات السنين من هذه الفترة من مملكة إسرائيل، بدءًا من شاول وداود وسليمان، وما إلى ذلك، ومن ثم المملكة المنقسمة. وقبل ذلك بمئات السنين، كان الزيت يُستخدم في مسحة الملوك.

لذلك، سيكون جميع الناس قادرين على المشاركة في حياة الروح هذه. اللغة هنا لا تتحدث عن أي تمييز بين ذكر أو أنثى. لا فرق في السن.

انها صغارا وكبارا. لا تمييز في الموقف. سوف يقوم الله بعمل يتوافق بوضوح مع ما قاله مع الأب إبراهيم في تكوين 12.

ومن خلالك تتبارك جميع أمم الأرض. وهكذا، تستمر العدسة في التزايد. ويتوسع العهد من حيث مضامينه الخاصة ببركة الله من خلال عائلة عهده للعالم.

لذلك سوف يسكب روحه. يبدو من المحتمل أن الأحداث التالية لم تتحقق في عيد العنصرة، على الرغم من أن البعض يجادل بهذه الطريقة ولكن يبدو أنها مرتبطة بالمرحلة الثانية، المجيء الثاني، إكمال يوم الرب. لأن ما نتعامل معه هنا هو أنك تقرأ اللغة التي تحدث في السماء، العلامات الكونية.

سوف تتحول الشمس إلى الظلام. ومع أن اللغة شعرية جدًا، فإنه يتحدث عن عجائب في السماوات والأرض، من دماء ونيران وأعمدة من دخان. ويبدو أن الوهم هنا، بطبيعة الحال، يتعلق بمجيء الله.

هذا هو يوم الرب. النار تأخذنا إلى الأب إبراهيم. والشعلة التي تمر في البهائم المقطوعة.

تأخذنا النار إلى العليقة المشتعلة وإلى سيناء. إنه رمز لحضور الله. وماذا لديك في يوم الخمسين؟ مثل ألسنة من نار، تعود، الصدى.

وعواصف من الدخان. ويصعد دخان سيناء كدخان الأتون. لذا، أعتقد أن التلميح هنا هو عرض درامي.

كما يقول سيناء، الرب ينزل على سيناء. ومن الواضح، كما كتبت في أبينا إبراهيم، أن هذا هو السبب الذي يجعل الرجال يأتون دائمًا إلى العريس السماوي، ويدخلون في علاقة عهد مع عروسه، إسرائيل. وهكذا، بعد نزول الرب على سيناء، صعد موسى للقائه.

ولدينا كل حفل زفاف يهودي، وبالتالي كل حفل زفاف مسيحي، هو إعادة تمثيل لسيناء بشكل مصغر، نسخة طبق الأصل من سيناء. لكي يكون حفل زفاف يهوديًا أصيلاً، يجب أن تكون لديك شموع، ويجب أن تكون لديك نار. وإذا رأيت عازف الكمان على السطح، فأنت تعلم أن الجميع يظهرون في حفل الزفاف حاملين شمعتهم في أيديهم.

إذا كنت قد قرأت إنجيل متى، فأنت تعرف العذارى العشر الموجودات هناك مع أعمدة، ربما مع خرق مبللة بالزيت، يحملنهن في انتظار العريس. مرة أخرى، الصور هنا يهودية بعمق وتتحدث عن وصول الرب، الذي يأتي كعريس سماوي ليقطع عهدًا مع العروس. والآن، يعود ليتوج علاقة العهد التي بدأها سابقًا.

إنه أمر مثير للاهتمام، حتى عندما تتحدث حفلات الزفاف اليهودية عن الكيدوشيم والنيسويم . الكيدوشيم هو تأسيس العلاقة بشكل قانوني، لكن النسويم هو إتمام العلاقة، حيث في الواقع هناك الرفع الجسدي، وهو النسويم . في إسرائيل الحديثة، إذا أردت أن تقول أنك متزوج، فأنت ناسو ، والتي تأتي من نفس الكلمة.

حرفياً، أنا مرفوع. لقد ولدت. بالطبع، في حفل الزفاف اليهودي، يتم عرض الناس حولهم، مرفوعين على الأكتاف، وما إلى ذلك.

لكن هذا يتحدث عن ذروة الحدث والذروة الفعلية، واكتمال ما، في العالم الحديث، أحيانًا ننفصل ونتحدث عن الخطبة والزواج. فحضور الله هنا والأصداء يعيدنا إلى سيناء، الحفل الكبير. نرى علامات في السماء.

تحولت الشمس إلى ظلام، والقمر إلى دم أحمر غريب. إنه يأخذنا نوعًا ما إلى خطاب يسوع الشهير على جبل الزيتون، مرقس 13، لوقا 21، متى 24. وماذا يقول يسوع عن علامات نهاية الدهر؟ يتحدث عن مرقس 13: 24.

وفي تلك الأيام تظلم الشمس، والقمر لا يعطي ضوءه، وتتساقط النجوم من السماء، وتتزعزع الأجرام السماوية. وحينئذ سيرى الناس ابن الإنسان آتياً في السحاب بقوة مجد عظيم. لذا، يرتبط هذا النوع من اللغة بنهاية العالم، وهي نهاية العصر.

وكل هذا مرتبط بلغة يسوع المرتبطة بالمجيء الثاني. لهذا السبب أقترح هنا، في هذا المقطع الذي يتناول انسكاب الروح، أن الأمر لم يتم استنفاده بالكامل في أيام بطرس في يوم الخمسين. تمامًا كما هو الحال في لغة يسوع، عندما يتحدث عن مجيئه وما يتضمنه ذلك، يمهد يوحنا الطريق.

ويقول أنه سيعمدكم بالروح القدس ونار. والمذرى في يده، وهو سينقي البيدر، ويجمع القمح إلى المخزن، ويحرق التبن بنار لا تطفأ. هذا هو الكمال، حرق كل شيء بالنار.

واللغة ليست كذلك، على الرغم من أن يوحنا يقول أن هذا هو ما سيفعله هذا الآتي، يبدو أن اللغة إذن، في هذه الحالة الخاصة بشوكة الغربلة، ما هي شوكة الغربلة؟ يأخذك إلى المزمور الأول، حيث يُدفع القش الخفيف إلى جانب واحد، وتسقط حبات القمح الثقيلة عند قدمي من يرمي كل ذلك في الهواء. الفصل بين الخير والشر. نسخة أخرى من هذا هي ما جاء في متى 25، فصل الأغنام والماعز .

الفصل بين الخير والشر. لذا، علينا أن نكون حذرين عندما نقرأ الكتاب المقدس، مدركين أن هذا البعد الموجود بالفعل ولكن ليس بعد، التدشين، والاكتمال، البداية ولكن ليس النهاية لما يعنيه يوم الرب هذا. وهنا، ربما في يوئيل ٢، علم الأمور الأخيرة والتاريخ، نوع من نيتنا.

ما يؤدي إليه في نهاية يوم الرب هذا، عندما يأتي الله، يسكب روحه. والآن نحن نتحدث عن تبرئة شعبه. في دراستي لليهودية على مر السنين، وجدت أن أحد الأماكن حيث الكنيسة، بسبب غطرستها وانتصارها على مدى ما يقرب من 2000 عام فيما يتعلق بالشعب اليهودي، لا تقرأ الكتب المقدسة العبرية.

ومن الناحية التفسيرية، أعتقد أن هذا هو المكان الذي أخطأت فيه الكنيسة، بشكل كبير، حيث يبدأ المسيحيون عادةً بالعهد الجديد ثم يعودون ويلقون نظرة سريعة على أجزاء معينة من العهد القديم يعتقدون أنها قد تكون متوافقة مع اعتقادهم. وجهة نظر العهد الجديد. إذا بدأت بالعهد القديم، ثم أدركت كيف كان الله يفكر وما كان يعلمه لعدة آلاف من السنين، فلن يأتي العهد الجديد ويتعارض مع ما قاله الله بالفعل. أحد المواضيع الكبيرة التي لا يفهمها معظم المسيحيين، والتي يفهمها اليهود، هو تبرئة شعب الله في نهاية التاريخ.

يبدو الأمر كما لو أننا الكنيسة الآن، وسوف يبرئنا الله. لقد نسف هؤلاء اليهود المساكين الأمر، وهكذا انتهى الله معهم إلى الأبد. أحد الأشياء التي تقرأها في الأنبياء بقوة شديدة هي حقيقة أن هذه الأقوال النبوية، هذه الرسائل النبوية، التي تبدو بشكل ملموس للغاية مرتبطة بهذا العالم، أو كما قال جوزيف كلاوسنر في كتابه عن يسوع، وهو يهودي عظيم عندما نشر الباحث هذا الكتاب عام 1925، أزالت الكنيسة للأسف الأبعاد الجغرافية والسياسية والأرضية للكتاب المقدس العبري وروحنت ورمزت إلى الكثير من هذه اللغة وأزالتها من هذا العالم وهذا الأمل الدنيوي.

هذا الموضوع الخاص بتبرير شعب الله الأرضي، إذا دعاهم جسديًا إلى الوجود في سيناء، فإن النتيجة الطبيعية لذلك هي، كما يقول بولس في رومية 25:11-27، وبالتالي الخلاص أو التنفيذ النهائي لخطة إسرائيل تلك. سيتم اختبار الخلاص بطريقة جماعية ما، بطريقة تراكمية. لذا فإن الآية الأخيرة في يوئيل 2 تتحدث عن كل من يدعو باسم الرب، بمعنى آخر، الخلاص في هذا الوقت من فداء إسرائيل النهائي. ومن الواضح أن العضوية في إسرائيل هنا هي في النهاية روحية، وليست مسألة ولادة.

لم تكن أبدا مسألة ولادة بحتة. استمع للأنبياء، كان المهم أن تكون بقية صالحة. استمع إلى رسالة بولس إلى غلاطية.

عيش كما عاش إبراهيم. لا تدعي مجرد أصل طبيعي جسدي. هذا ليس كافيا.

ولكن هنا، يتحدث في 2: 32، أنه سيكون هناك خلاص لأولئك الذين يدعون باسم يود-هيه-فاف-هيه. سيتم إنقاذهم. بمعنى آخر، الخلاص يأتي بواسطة أولئك الذين يعبدون إله إسرائيل حقًا والذين يعرفونه.

الإصحاح الأخير هو الدينونة على الأمم والتأسيس النهائي لملكوت الله على هذه الأرض. حتى العلماء مثل إن تي رايت يذكرون المسيحيين في منشوراتهم في السنوات الأخيرة أن الجنة ليست مصير المسيحي عند الموت. ولكن الله، كما قال أنبياء إسرائيل، في إشعياء 65-66، الله يصنع سموات جديدة وأرضا جديدة.

وهذه الأرض المعاد تشكيلها هي جزء من المصير النهائي للمؤمن. وبينما تنظر إلى هذا من وجهة نظر العهد القديم، فإن استعادة وتجديد يهوذا وأورشليم واللغة هنا حيث يبرئ الله إسرائيل وأمام كل أمم الأرض، يدخل الله في الدينونة معهم. ولاحظت تلك الكلمة يهوشافاط.

نقول قفز يهوشافاط. ولكن هنا حالة جيدة حيث ترى أن اسم هذا الملك من زمن العهد القديم له أهمية. ويعني قضاة الرب.

لذلك، يتحدث هذا الفصل الأخير من سفر يوئيل عن دينونة الرب، وهو مشهد صراع الله الأخير ضد الأمم. لا نعرف متى قد يكون هذا أو ما إذا كان من الممكن أن يكون منسقًا مع ما يربطه سفر الرؤيا بأم المعارك، معركة هرمجدون هذه، التي تتحدث عن قوى الشر وقوى الخير معًا و وأخيرًا، يُؤسِّس الله مُلكه البار في العالم. ولكن من المثير للاهتمام، أن هؤلاء هم تقريبًا أولئك الذين مارسوا معاداة السامية لعدة قرون ضد شعب الله، وميراث الله، وشعبه، وإسرائيل.

الآية 2: وشتتوا شعبي بين الأمم. لقد قسموا أرضي. ألقوا قرعة من شعبي واستبدلوا الصبيان بالزنى وباعوا البنات بالخمر.

لذلك، هذا الرب يدين، هذا الإله ضد موضوع الأمة. إن حدوث ذلك ليس مهمًا بقدر أهمية هذا الانتقام من الظلم القاسي الذي يتعرض له شعب الله. غالبًا ما يدرس اليهود تاريخهم حول الاختيار والعهد والرسالة والدفاع.

هذه الكلمة الأخيرة، "التبرير"، هي تذكير بأن اليأس والاكتئاب ليسا من الكلمات المسيحية أو اليهودية. لماذا؟ لأن كلا من اليهود والمسيحيين، نأتي إلى موضوع عيد الفصح مرة أخرى، وهو ذلك التذكير بأن التاريخ لم يكتمل بعد بملك الله الكامل. أو، كما يحب جون برايت أن يقول، لهذا السبب يحتاج المسيحيون إلى العهد القديم.

لا يزال لدينا قدم واحدة في كولومبيا البريطانية. نحن نعيش قبل الميلاد. إن ملك الله الكامل وحكمه على هذه الأرض لم يتأسسا بالكامل بعد.

نحن بحاجة إلى هذا BC-ness كتذكير بأننا لم نصل بعد، وأن الفداء لا يزال ينتظرنا بهذا المعنى الأرضي النهائي والكامل لتلك الكلمة مع الإثم والعدالة التي نسعى إليها جميعًا ونصلي من أجل حدوثها على هذه الأرض. بالطريقة التي أنهى بها يوئيل كل هذا، سننظر إلى تلك اللغة عندما نأتي إلى إشعياء الإصحاح 2. فهو يقول، "... اطبعوا محاريثكم سيوفًا ومناجلكم رماحًا." هنا، لديك عكس ما هو موجود في الآيات الأولى من إشعياء الإصحاح 2. لذا فإن ما يقوله هنا هو الاستعداد للحرب، بينما يتحدث إشعياء عن الجانب الآخر من العصر المسيحاني.

المسيح يجلب السلام. أعني أن هذا هو العمل الخارجي النهائي لذلك. لكن جانب جويل من الأمور، الذي يقول، لدي حساب لأسويه مع الأمم.

إن يوم الرب قريب . هذا هو استخدامنا الأخير ليوم الرب. وهذا ما نسميه الاستخدام النهائي أو النهائي ليوم الرب في 3: 14. وفي وادي القرار ستظلم الشمس والقمر، ولن تشرق النجوم.

وهنا تأخذنا اللغة مرة أخرى إلى ماذا؟ نهاية الدهر، والمجيء الثاني. وما هي النتيجة من كل ذلك؟ البركة لشعب الله. فيعلمون أني أنا الرب.

سيتم تطهير القدس من شرها. اللغة شاعرية ومتطرفة، وهي مبالغ فيها. سوف تقطر الجبال خمرا جديدا.

سوف تتدفق التلال بالحليب. تجري الوديان بالماء. وكيف ينتهي الكتاب؟ وبنفس الطريقة تنتهي نبوءة حزقيال.

الرب هناك في وسط شعبه. الرب يسكن في صهيون. لذا فإن مستقبل كل شيء ليس سياسيًا أو أرضيًا أو عسكريًا.

نهاية هذا روحانية للغاية. هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور. ولهذا السبب فإن إسرائيل الحديثة ليست إسرائيل الكتابية.

إنه ليس القلب الجديد المنقى الذي سيضعه الله داخل شعبه في النهاية ويسكن بوضوح في وسطهم. هناك الكثير من العمل الذي يجب على الله أن يفعله مع إسرائيل القديمة، وكذلك نحن الذين انضممنا إلى إسرائيل في علاقة شجرة الزيتون هذه التي يتحدث عنها بولس في رومية 11. لكن العمل النهائي هو سكنى الله في الوسط.

وهذا يجعل صهيون هي صهيون التي أراد الله أن تكون صهيون. وهو حل روحي لمشكلة الشرق الأوسط التي طال أمدها والتي لن يتم حلها فقط بالبنادق والموائد المستديرة للتفاوض على السلام، ولكن لها علاقة كبيرة بالاعتراف بمن هو ملك السلام. حسنًا، سيكون هذا هو الحال لهذا اليوم.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه الجلسة 18، جويل، الجزء 2.